مخيم عين بيت الماء (**الدستور**، ٢٨/١٢/١٩٩٠).

• وصل اسرائيل، منذ يوم الثلاثاء، حوالى ٧٥٠٠ مهاجر يهودي؛ وهذا أعلى رقم يصله معدل الهجرة في خلال يوم واحد. وبهذا وصل عدد المهاجرين، منذ بداية العام ١٩٩٠، الى ١٩٥ ألف مهاجر (**هآرتس**، ٢٨/١٢/١٩٩٠).

• دعا وزير الاديان الاسرائيلي، افنير شاكي، البابا يوحنا بولس الثاني الى الاعتراف باسرائيل، وقال انه «بعد ٤٣ سنة على قيام اسرائيل، وبعد ان جُسّدت حرية العبادة، آن الأوان ليعترف البابا بنا» (**هآرتس**، ٢٨/١٢/١٩٩٠).

٢٨/١٢/١٩٩٠

• اطلق مستوطنون في الضفة الفلسطينية النار على سيارة لمدنيين فلسطينيين كانت تمرّ قرب مستوطنة، فأصابوا ثلاثة من ركابها، بينهم طفل رضيع. واعلنت جماعة صهيونية، اطلقت على نفسها اسم «المنتقمون الصهيونيون»، مسؤوليتها عن الحادث. من جهة اخرى، ساد في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اضراب عام، تلبية لنداء من القيادة الموحّدة للانتفاضة، احتجاجاً على تهويد القدس، والهجرة اليهودية، والاستيطان، وتشكيل وزارة اسرائيلية جديدة ولواء شرطة، خاصّين بالقدس، واستشهد مواطن يدعى خيري محمود (٣٠ عاماً)، من عنزة، قضاء جنين، متأثراً بجروح كان أُصيب بها من قبل (**الدستور**، ٢٩/١٢/١٩٩٠).

٢٩/١٢/١٩٩٠

• شهد قطاع غزة معركة بين مواطنين وقوات احتلال اسرائيلية استمرت لأكثر من خمس ساعات، استشهد، في خلالها، خمسة مواطنين. فقد بدأت المعركة عندما طارد جنود اسرائيليون ملثّمين فلسطينيين كانوا يكتبون شعارات على الجدران بمناسبة ذكرى انطلاقة «فتح»، وراحوا يطلقون النار عليهم. وعرف من بين الشهداء الخمسة اسامة البلبيسي (١٦ عاماً)، واسلام حرب (١٩ عاماً) (**الدستور**، ٣٠/١٢/١٩٩٠).

• اكّد رئيس الأركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، في محاضرة ألقاها في تل ـ ابيب، ان لدى اسرائيل القدرة على الرد القاسي والصعب جداً على أي هجوم عراقي، في حال حصوله. لكنه أشار الى ان اسرائيل لن تكون البادئة باستخدام اسلحة نووية (**دافار**، ٣٠/١٢/١٩٩٠).

٣٠/١٢/١٩٩٠

• استشهد المواطنان ربيع حمزة حمارشة (٢٧ عاماً)، من نابلس، ومنار محمد علي (١٨ عاماً)، من جنين، في خلال مواجهات وقعت في نابلس وجنين بين المواطنين، من جهة، وقوات الاحتلال الاسرائيلية وعملاء لها، من الجهة الاخرى؛ كما أُصيب، في اثناء ذلك، سبعة مواطنين آخرين بجروح. الى ذلك، ساد الاضراب الشامل مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، استنكاراً لمجزرتي رفح وخان يونس، امس، اللتين أدّتا الى استشهاد خمسة مواطنين واصابة مئات آخرين بجروح (**الدستور**، ٣١/٢١/١٩٩٠).

٣١/١٢/١٩٩٠

• استشهدت مواطنة فلسطينية، وقُتل وجُرح عدد من الاسرائيليين، عندما انفجرت قنبلة اسطوانية حاولت المواطنة الشهيدة وضعها في مكان ما في سوق «محني يهودا» وسط القدس. وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال عدد من الفلسطينيين ممّن تواجدوا في المكان في اثناء الحادث، وفرضت حظر التجوّل على المدينة، كما فرضت حظراً مماثلاً على قطاع غزة وقرية السمّوع ونابلس ومخيماتها، وواصلت فرض الحظر على بيت ساحور ومخيمي الدهيشة وطولكرم وضاحية ذنّابة وبلدة عنبتا (**الدستور**، ١/١/١٩٩١). من جهة أخرى، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن استشهاد عشرة من مقاتليها في غارة شنّها الطيران الاسرائيلي، ليلة امس، على منطقة شرق صيدا (**المصدر نفسه**).

١/١/١٩٩١

• استشهد اربعة مواطنين في يوم ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية. فقد اشتبك ملثّمون في احدى قرى قطاع غزة مع قوة عسكرية اسرائيلية اطلقت النار عليهم، فاستشهد مواطنان. كما استشهد آخران في اشتباكات وقعت في الضفة الفلسطينية، هما بلال راتب (١٧ عاماً)، من روجيب، وفالح ابو الرُب (٣٠ عاماً)، من قباطية. وكان المواطنون، في الضفة والقطاع، تحدّوا حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية واحتفلوا بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية (**الدستور**، ٢/١/١٩٩٠).